الصباح الدولية
15
العدد 2825 - السنة العاشرة
الإثنين غرة ذي القعدة 1438 - الموافق 24 يوليو 2017
Monday 24 July 2017 - No.2825 - 10th Year

الحوثيون يهددون بملاحقة صهر المخلوع قضائياً بتهمة الاغتصاب

# اليمن: مقتل جندي وإصابة آخر برصاص تنظيم القاعدة في أبين

عناصر من الحوثيين

عدن – «وكالات»: قتل جندي وأصيب آخر من قوات الحرس الرئاسي اليمني، برصاص عناصر تنظيم القاعدة في بلدة العين بأبين شمال عدن.

وقال شهود عيان إن «جنديين من الحرس الرئاسي التابع للرئيس هادي قتل أحدهما وأصيب آخر إثر كمين نصبه مسلحون من تنظيم القاعدة في بلدة العين بأبين، أثناء ما كان الجنديان في إجازة في طريقهما إلى بلدة الوضيع بأبين».

وتنشط في أبين عناصر من تنظيم القاعدة نفذت العديد من عمليات الاغتيال ضد رجال الشرطة والجيش والقبائل المناوئة للتنظيم.

من جانب آخر أكد مصدر عسكري مسؤول في المنطقة العسكرية الخامسة، سيطرة الجيش الوطني والمقاومة على مدينة ميدي بمحافظة حجة، موضحاً أن الميليشيات باتت محاصرة في الطرف الجنوبي الشرقي من المدينة فيما بقية المدينة تحت السيطرة.

وتوقع المصدر أن يتم إعلان تطهير مدينة ميدي بالكامل خلال الساعات القليلة القادمة، لافتاً إلى أن 20 مسلحاً انقلابياً قتلوا في الـ12 ساعة الماضية بينهم قيادي.

وبين المصدر أن الجيش قطع الإمدادات عن فلول الانقلابيين ويجري التعامل معهم، وفقاً لصحيفة عكاظ السعودية.

ويأتي التقدم للجيش الوطني في ميدي بمحافظة حجة الواقعة على الأطراف الشمالية لمحافظة الحديدة في الوقت الذي يواصل الجيش زحفه نحو الأطراف الجنوبية للمحافظة، إذ يسيطر على مدرسة خالد بن الوليد التابعة للمعسكر ومناطق في مديرية موزع.

من جهة أخرى، قتل عدد من مسلحي الميليشيات الانقلابية في معارك مع الجيش الوطني في مديرية مريس بمحافظة الضالع أمس.

ويجري محافظ صنعاء اللواء عبد القوي شريف لقاءات مكثفة مع زعماء قبائل طوق صنعاء بما فيها قبائل القطاع الغربي، الذين يتوقع توليهم مهمة كبيرة في المرحلة المقبلة خصوصاً اقتحام الجيش الوطني محافظة الحديدة.

وأوضح محافظ صنعاء عبد القوي شريف، أن اللقاءات مع القبائل تهدف إلى توحيد الصف بما يسهم في مساعدة السلطات الشرعية لاستعادة مؤسسات الدولة، مؤكداً أن قبائل طوق صنعاء شركاء ودورهم مهم.

من جهة أخرى تتكشف حقيقة هشاشة تحالف شركاء الانقلاب في اليمن، بعد قيام قيادات الحوثي بنشر فضائح عائلات ومقربين من المخلوع صالح أمام الرأي العام والتهديد بملاحقتهم قضائياً.

وهدد مستشار الأمن القومي المعين من قبل الحوثي علي العاصمي، بملاحقة زوج ابنة المخلوع عصام دويد وشقيقه فارس، متهماً إياهما بالتحرش والاعتداء على امرأة في صنعاء، وتوعد بملاحقتهما قضائياً، وفقاً لصحيفة عكاظ السعودية.

وقال العاصمي إن «كل من يحاول أن يخضع جريمة دويد للحزبية عليه أن يفترض أن زوجة الجنداري هي زوجتك وهي غارقة بدمائها وسط شارع عام، لأنها رفضت الاستجابة لتحرش فارس دويد»، مشيراً إلى أن عائلة دويد هربت المتهم إلى القاهرة بعد ارتكاب ما وصفه بجريمة «العيب الأسود».

واكتفت عائلة دويد في بيان بالاعتراف بالواقعة، وقالت إنها تعود إلى عام 2013 في شارع حدة بالعاصمة، وعزت الحملة التي يقودها حوثيون باختلاق أكاذيب إلى أهداف حزبية وسياسية، لافتة إلى أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته، وتوعدت العائلة بمقاضاة من يقف وراء هذه الحملة المغرضة من الحوثيين.

يذكر أن عصام دويد هو زوج ابنة المخلوع صالح وحارسه الشخصي طوال فترة حكمه، والذي أصيب معه في مسجد دار الرئاسة عام 2011.

بالمقابل، كشف مصدر طبي موال للمخلوع في وزارة الصحة اليمنية التي يسيطر عليها الانقلابيون، نهب وكيل وزارة الصحة لقطاع الطب العلاجي المعين من الحوثيين ناصر العرجلي، الأدوية المخصصة لوباء الكوليرا والمقدمة من منظمة الصحة العالمية، وإخفاءها، والاعتداء على مدير برنامج الطبي الدوائي الدكتور جمال الدعيس.

من جهة أخرى كشف نازحون ومواطنون يمنيون في صنعاء، عن عروض عمل «فتالية» يلعب دور الوساطة فيها مقربون من المتنفذين داخل ميليشيات الحوثي والرئيس السابق علي عبد الله صالح، وذلك لمكافحة البطالة التي تؤرق البلاد، وفاقمتها سيطرة الانقلابيين على الحكم بالقوة منذ سبتمبر 2014.

وتحدث النازحون عن مشاهد صغيرة لمأساتهم الكبيرة التي يعيشونها تحت وطأة الجوع والمرض، وقالوا إن «منع الرواتب وكل الحلول التي تتحدث عنها حكومة الانقلاب لم يشاهدها المواطن إلا في مواقع الأخبار التابعة لهم»، وفقاً لصحيفة الشرق الأوسط.

وقال عبد الله الشرفي، النازح من حجة، إنه باع أثاث منزله ومجوهرات زوجته وحتى تلفزيونه الصغير من أجل السفر والبحث عبثاً عن عمل ولم يجد شيئاً، حتى بات يبحث الآن عن مبلغ يعيده إلى حجة.

وتحولت صنعاء بعد الظروف القاسية إلى ملجأ أخير لكثير من العائلات التي نزحت، وباتت ملاذاً وصفه مواطنون ونازحون بالوهمي فلا خدمات ولا فرص عمل، بل صرخات وإناوات، ووعود واهية لحكومة غير شرعية.

وقال الخبير الاقتصادي ورئيس جمعية حماية المستهلك في اليمن، فضل مقبل منصور، إن الانهيار المريع في أسعار صرف العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية، خاصة الدولار، أدى إلى موجة ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية بأكثر من 40 في المئة.

وأضاف منصور «الوضع الإنساني يعتبر كارثياً بما تعنيه الكلمة، وصنعاء أصبحت مركزاً لاستقبال النازحين من كل مكان في الجمهورية اليمنية، أصبحت شديدة الزحام ليس لديها من المقومات والخدمات لاستقبال أعداد كبيرة في ظل انعدام كلي للخدمات وفقر مدقع وتفشي الأمراض والأوبئة، وأصبحت تحتل الرقم واحد في عدد حالات الإسهالات المائية الكوليرا وفي عدد الوفيات، والآن بدأت تنتشر التهاب السحايا، وهو أخطر من الكوليرا ولم تنتبه أو تعطه الاهتمام المنظمات الدولية المعنية مثل منظمة الصحة العالمية».

وتابع رئيس جمعية حماية المستهلك «بشكل المستهلك اليمني الحلقة الأضعف في هذه الحرب الدائرة ويتعرض لكثير من المخاطر المحدقة به في ظل عدم التفات طرفي الصراع إلى حجم المعاناة والمأساة الكارثية لتصاعد الحرب واشتداد الحصار، وأضحت حياة ومعيشة 26 مليون يمني على شفا كارثة مؤكدة، بعد عامين من حرب مدمرة قضت على كل سبل ووسائل ومقومات الحياة».

مسؤول ليبي: مقتل 63 مدنياً بالألغام شهرياً في بنغازي

# قوات «شرق ليبيا» تتقدم في آخر جيوب المقاومة في بنغازي

قوات ليبية

طرابلس – «وكالات»: أفاد ضابط ليبي، أمس الأحد، بمقتل 26 مدنياً وإصابة 37 آخرين في أقل من شهر، جراء الألغام في منطقة البلاد والصابري ببنغازي.

وأشار الضابط عبد السلام المسماري المكلف بفصيل الهندسة العسكرية ونزع الألغام في منطقة البلاد والصابري، إلى صعوبة تفكيك الألغام في هذه المنطقة في وقت قريب.

وقال المسماري إن «الإمكانيات التي لدينا وبدون تدخل دولي لحماية المدنيين لن تؤمن المنطقة قبل أربع سنوات على الأقل»، مشيراً إلى أن «الصابري وسوق الحوت، والتي كانت المعقل الأخير لجماعات مجلس شورى بنغازي وأنصار الشريعة، هي منطقة ملوثة بالألغام بنسبة 80 في المئة».

وأضاف أن «هذه الألغام حصدت أرواح الكثيرين من جنود الهندسة العسكرية»، مشيراً إلى «مقتل 26 مدنياً وجرح 37 آخرين في أقل من شهر».

وطالب المسماري المجتمع الدولي بمساعدة وحماية المدنيين من الألغام ودعم الجيش الليبي بالأجهزة أو إرسال خبراء في هذا المجال، قائلاً: «هذا واجب إنساني يجب عليهم أن لا يقحموه في الصراعات السياسية أو العسكرية في البلاد».

يذكر أن الأمم المتحدة تفرض حظراً على استيراد الأسلحة منذ أحداث 2011 وتعتبر أجهزة كشف الألغام جزءاً من هذه الأسلحة.

من ناحية أخرى قال أحد قادة الجيش الوطني الليبي المتمركز في شرق البلاد، السبت، إن القتال بين الجيش وجماعات مسلحة منافسة في بنغازي أسفر عن مقتل 6 مقاتلين وإصابة 8 مع تقدم الجيش في آخر جيوب المقاومة بالمدينة.

وقال شهود، إن الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر، نفذ كذلك ضربات جوية على الجماعات المسلحة في مدينة درنة شرقي بنغازي والتي ردت بالمدافع المضادة للطائرات.

وتخوض قوات «شرق ليبيا» بقيادة حفتر صراعا متعدد الأطراف ضد الفصائل التي كانت قد اتحدت للإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي في 2011 لكنها حالياً تقاتل بعضها البعض.

وتسعى الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة والتي تتمركز في طرابلس لبسط الاستقرار في البلاد، لكنها لا تزال تناضل لفرض سيطرتها، ولا يزال حفتر، الذي تحرز قواته تقدماً في شرق ليبيا، معارضاً لحكومة طرابلس.

وقبل أسبوعين أعلن حفتر في خطاب نقله التلفزيون تحرير بنغازي بعد ثلاثة أعوام من القتال. لكن حرب الشوارع لا تزال مستمرة وتواجه قوات الجيش الوطني الليبي مقاومة من مجلس شورى «ثوار بنغازي» الذي يتحالف مع ثوار سابقين وإسلاميين.

وعن عملية بنغازي قال القائد في الجيش الوطني الليبي، مرعي الحوتي، إن القوات الخاصة نفذت هجوماً أمس الجمعة على آخر جيوب المقاومة في منطقة خربيش ونجحت القوات في السيطرة على عدة نقاط.

وأضاف أن عدداً كبيراً من الألغام المزروعة عرقل سرعة تقدم القوات. وقال إنه جرى تفكيك 30 لغماً الجمعة.

مقتل وإصابة 14 عراقياً بانفجار في بعقوبة

# العراق: «الحشود العشائرية» تهدد بفوضى في الموصل

انفجار سابق في العراق

جنود عراقيون

بغداد – «وكالات»: حذّر مسؤولون من اندلاع فوضى أمنية وعمليات انتقامية في مدينة الموصل بسبب تعدد التشكيلات العسكرية المنتشرة في المدينة لمسك الأرض وحفظ الأمن، بينها حشود عشائرية تتبع لهيئة الحشد الشعبي ونواب من المحافظة.

وانتهت أمس المهلة التي أعطتها «كتائب سيد الشهداء»، أحد فصائل الحشد، إلى قوات حرس نينوى التابعة لمحافظ نينوى السابق أثيل النجيفي، في أعقاب اشتباكات جرت الخميس الماضي بين الطرفين ما اضطر قوات الجيش إلى التدخل لفض النزاع.

وقالت النائب عن الموصل نورة البجاري، إن «انتشار الحشود العشائرية داخل المدينة بدأ يثير القلق والفوضى، وبات السكان خائفين على أنفسهم»، وفقاً لصحيفة الحياة اللندنية.

وأشارت إلى أن قوات الحشد الشعبي تعلن أنها تابعة للحكومة، «لكن بعضها لا يأتمر بقراراتها، وقانون الحشد غير مطبق، وهناك مقترحات بتعديله».

ولفتت إلى أن عمليات انتقامية تجري في الموصل عبر استهداف منازل داخل المدينة بذريعة انتماء أحد أفرادها إلى تنظيم داعش، ورجّحت اتساع الظاهرة مستقبلاً، محذرة من تصاعد العمليات الانتقامية، ما يقوّض الأمن في المدينة.

وطالبت البجاري الحكومة العراقية بالتدخل ومنح قوات الجيش والشرطة الاتحادية صلاحيات أوسع لمسك الأرض وتوحيد التشكيلات الأمنية تحت قيادة واحدة، وإشراك أبناء المحافظة في حفظ الأمن لإزالة القلق لدى السكان.

واندلعت اشتباكات مسلحة بين كتائب سيد الشهداء وقوات حرس نينوى، إذ تتقاسم القوتان مهمات أمنية في أحياء متداخلة في الجانب الشرقي من المدينة.

وقال نائب الأمين العام للكتائب أحمد الموسوي في بيان، إننا «نمهل قوات أثيل النجيفي للخروج من مدينة الموصل، وفي حال عدم خروجها فإننا سنرد في شكل مناسب».

وأعرب عن استغرابه من صمت الحكومة على «ما تقوم به قوات النجيفي في الموصل» على رغم إبلاغ الحكومة المركزية بـ«الدور المشبوه لتلك القوات في الموصل».

من جانب آخر أفادت الشرطة العراقية، أمس الأحد، بمقتل خمسة مدنيين وإصابة تسعة آخرين بانفجار عبوة ناسفة في أحد الأحياء شمال غربي مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى (57 كم شمال شرقي بغداد).

وقالت مصادر الشرطة، إن «عبوة ناسفة انفجرت صباح اليوم في حي الحديد شمال غربي بعقوبة أدت إلى مقتل خمسة مدنيين، وإصابة تسعة آخرين بجروح».

وتشهد مناطق بمحافظة ديالى اضطرابات أمنية وأعمال عنف واغتيالات وتفجيرات بشكل شبه يومي يقود جزء منها تنظيم داعش، والأخير الصراعات بين الفصائل المسلحة التي تسيطر على مناطق بالمحافظة.

من جانب آخر باشرت القوات العراقية، السبت، بتحرير قرية إمام غربي، جنوب الموصل، من قبضة داعش، والتي تعرف بـ«قرية الـ700 داعشي»، حيث كانت يتمركز بها هذا العدد من مقاتلي التنظيم، وعائلاتهم أيضاً.

وقال المقدم بالجيش العراقي، نجم عبدالله حسين، وهو أيضاً أحد سكان القرية، إن القوات استكملت تحرير القرية إلا أن هناك العشرات من العبوات الناسفة التي تعيق إحكام السيطرة عليها، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك».

أحبطت القوات الأمنية العراقية السبت، عملية انتحارية بعد ضبطها سيارة مفخخة يقودها إرهابي في غرب مركز محافظة الأنبار، غربي البلاد.

وأكدت المصادر العراقية، أن قوات أفواج شرطة حماية الطرق الخارجية، ضبطت سيارة مفخخة، واعتقلت سائقها في نقطة أمنية بمنطقة 60 كيلو، غربي الرمادي، مركز الأنبار، بحسب وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك».

وأوضح المصدر، أن السائق وهو عنصر من تنظيم داعش الإرهابي، تم اعتقاله ونقله إلى مقر أمني للتحقيق معه، منوهاً إلى أن السيارة المفخخة سيتم تفجيرها تحت السيطرة خارج المنطقة بعيداً عن المدنيين والقوات.